

ملاحظات حول معجم صيانت الطبيعة

يكون ذلك في اول العام او آخره . اي قد يكون عمره خلال هذا العام التقويمي يوما واحدا او عاما كاملا . هل يعقل ان يكون هذا هو المقصود ؟ كذلك ورد في تعريف النسخة (163) انه « .. في العام التقويمي الثاني من عمره » . وهذا ايضا قد يعني ان عمره يوم واحد ئ اول 1970 - اذا كان قد ولد في اليوم الاخير من 1969 - وقد يكون عمره عامين في آخر 1970 ايضا - اذا كان قد ولد في اليوم الاول من العام التقويمي 1969 . اما المترجمون الفرنسيون فقد تخلصوا من المشكلة بتحذف (التقويمي) من كل المقططفين . فعلى هذا لابد ان احد المصطلحين الانكليزي او الفرنسي على خطأ . وأما نحن فبالرغم مما تقدم اثبتنَا (التقويمي) في ترجمتنا لعل لها معنى اصطلاحيا نجهله ويعرفه الخبراء . وحسبنا اتنا قد نبهنا الى ذلك ، واننا سجينا على النص الفرنسي انه نبذهما ، مصيبة او مخطئا .

بالاضافة الى هذا الایجاز المكثف في النص الانكليزي من جهة والزوابع من جهة مما سيفحذف النص الفرنسي الكثير منه ، بحق وبلا حق ، كما سترى ، يستعمل هذا النص الانكليزي بعض الانفاظ في غير معناها الشائع المألوف ، مثل (impact) التي اول ما يتบรรد الى الذهن من معانيها « الرص والحرم » يستعملها بمعنى التاثير او الضغط الخارجي في المصطلح - (201) .

ذلك (separate) (23) معناها الاشهر هو فصل الشيء ، يستعملها بمعنى التمييز عن الغير .

ذلك (degrade) المستعملة عادة بمعنى الامتهان او تخفيض الدرجة ، يستعملها بمعناها الآخر : تدليل المركب الى اجزاءه الاصلية ، وهي

رأينا في مقدمة المؤلفين الفاصلين انه « بغية ابقاء النص محددا ، ولتسهيل ترجماته ، تقرر اقتصار التعريف على نشر كلمات معبرة حينما يمكن ذلك » . وتطبيق هذا المبدأ واضح في النص الانكليزي الذي تدل القراءن على انه الاصل الذي ترجم عنه النص الفرنسي . لكن الایجاز ليس مرادفا للدققة والموضوح . ويقوم هذا النص الانكليزي بنفسه برهانا على ذلك ، فان الایجاز والرص في العبارة جعله غير محدد احيانا ، ويعدها عن تسهيل الترجمات احيانا اخرى - مما ضلل المترجمين الفرنسيين في بعض الحالات ، واضطربهم في حالات أخرى الى اضافة بعض الكلمات او تحويل بعض العبارات توضيحا لها وتقريبا من الافهام ، فجاء النص الفرنسي بوجه عام اكثر استرسالا وتبساطا .

ومع تقديرنا ان لكل لغة طرائقها في التعبير وجدنا المترجمين الفرنسيين يعمدون احيانا الى التصرف في الترجمة دونها ضرورة مبررة ، مثل عبارات «الحيوانات التي تمنع القوانين تعمد قتلها او اقتاصها او ايداعها» بالانكليزية (في المصطلح : 153) ، يترجمها النص الفرنسي هكذا :

« .. محمية ضد كل ايذاء او اهلاك » .
وامثلها غير قليل .

على ان النص الانكليزي يجافي الایجاز احيانا كقوله في تعريف المصطلح (161) وغيره : « في مدة مبنية من الزمن » . و « (ومن الزمن) هنا زائدة مثل (ما) المشهورة بعد (إذا) » .

ويقول النص الانكليزي في تعريف الحولى (162) : « حيوان في العام التقويمي الاول من عمره » . وكلمة (التقويمي) هذه مضللة او محيرة . فهي تعني فيما يظهر : المولود خلال عام 1970 مثلا ، ولا يهم ان

33 – الانكليزي : « .. التي تؤثر في المتضيّبات

(بضمها الإنسان) » وهو صواب . لكن الفرنسي يقول : « .. التي تؤثر في متضيّبة بضمها الإنسان ». ولا يمكن ان يكون المقصود متضيّبة واحدة ، خصوصا وانه يستحيل ان يكون بضمها الإنسان . وليس الامر بالخطأ المطبعي الناتج عن سقوط اداة الجمع (S) لأن الفرق في الفرنسية اكبر من هذا بين (المتضيّبات : des organismes) و (متضيّبة واحدة : une organisme)

36 – يظهر ان الفقرة الثانية من تعريف هذا

المصطلح قد سقطت منها كلمة ما في النص الانكليزي ، وفيها شئ من التبسيط في النص الفرنسي ، ولعل ما ذكرنا في ترجمتنا هو الصواب ، ولا سيما في استعمالنا ((الحال)) مقابل (actual) بالانكليزية بينما ترجمتها الفرنسيون : (الجديد : nouvel)

39 – النص الانكليزي : « الارتفاع التجاري

لحيوانات او مادة نباتية من منطقة ، على أساس الإدامة عادة » .. وهو ايجاز يكاد يكون مخلا . الفرنسي اوضحه باضافة بعض الالفاظ — نسمها بين قوسين — على هذا النحو : « (الارتفاع (الغرافن) تعبيرية لحيوانات او مادة نباتية من منطقة (بنجز) عادة على أساس (محصول) مستمر » . وقد اخذنا بهذا النص مصوغا على النهج العربي .

40 – الانكليزي : « لتقليل اعداد (numbers)

الحيوانات الضارة » . الفرنسي : (التقليل مؤشرات (effectifs) الحيوانات ..) — وهو مخالف للمقصود لانه يعني تخفيف اضرارها مع البقاء عليها ، بينما الانكليزي يعني تقليل عددها اي ابادة ما يمكن ابادته منها دون كلام عن مؤشراتها . هذا على حين ان النص الفرنسي في المصطلع التالي (اي : 41) يترجم (number) بكلمة عدد (nombre) دونها تحوير .

41 – الانكليزي : « .. استعمال كيميائيات» .

الفرنسي : يوضحها بقوله : ((استعمال منتجات كيميائية)) . وقد ترجمتها : « (استخدام مواد كيميائية) » .

49 – الانكليزي : « .. صيانة البيئة » .

صححة لكنها غير شائعة لدى سواد القراء . وقد استعمل النص الفرنسي مقابلها (décomposition) وهي الأقرب الى الذهن ، وهي التي يستعملها النص الانكليزي ايضا في اماكن أخرى .

كذلك يستعمل (use) بمعناي مختلفة ، وقد ترجمناها بالفظ : (استعمال) او (استخدام) او (اتخاذ) او (انتفاع) حسب مقتضى الحال .

ومثل هذا يقال في (area) التي ترجمها الفرنسيون بصور مختلفة : terroir, zone و region . وقد نصرنا نحن ايضا في اختيار الكلمات المناسبة لها في كل حالة من الحالات : الرقة ، البقعة ، المنطقة ، المساحة ، الأرض .

وازاء تعدد المعانى للكلمة الواحدة يواجهنا تعدد الانفاظ للمعنى الواحد . فقد رأينا ان الانكليزي يستعمل degrade مرة و decomposition مرة وdegrade مرة وdegrade مرة . وكان الاولى فيما نرى استعمال الكلمة واحدة للمعنى الواحد من اول المجمع الى آخره ولا باس باللجوء الى استعمال المرادف احيانا اذا كانت له نفس الشهرة والرواج على الاسنة . ولا ينبغي تقلب النائق الابدي والفنى في معجم علمي ، على الوضوح والبساطة .

ومن ذلك انه يستعمل مرة set واخرين totality وثالثة combination بمعنى ensemble واحد ، والفرنسي يترجمها كثيرا بكلمة في معظم الحالات ، وأحيانا قليلة يستعمل مقابل بعضها دون تميز في المعنى : totalité او communauté communauté . وثمة حالات مماثلة اخرى من استعمال اكثر من الكلمة للمعنى الواحد ، يغتنينا عن ذكرها ما ذكرناه من هذه التماذج القليلة .

اما الملاحظات الاخرى ، واكثرها يتناول النص الفرنسي ، فندرجها فيما يلى :

سلسلة المصطلح

6 – النص الانكليزي في تعريف هذا المصطلح : ((.. تطور حياتها .. وتقطع بقعة ما)) . الفرنسي اسقط ((حياتها)) وقال « منظورة تحى في ارض معينة » . ولا يخفى الفرق بين تطور الحيوانات نفسها ، وتطور حياتها . ويظهر ان الامر التبع على المترجمين الفرنسيين بين ((حياتها)) و ((تحى)) بالانكليزية .

81 - المصطلح بالإنكليزية : « الماء الفانية »

بصيغة الجمع ، لكن تعريفه جاء بصيغة المفرد : « ماء حاول بالمواد المفانية ». أما الفرنسي فقد هد إلى الجمع في المصطلح وفي تعريفه . لكن الإنكليزي الذي يعود إلى صيغة الجمع في المصطلح التالي (اي 82) يشرحه صحبا اي بصيغة الجمع ايضا . ونخل الاصوب الاخذ بالأفراد في كل هذه الحالات – وقد فعلنا ذلك في نصنا العربي ،قياسا على ذكر (الماء) مفردا في المصطلحات السابقة : (78 و 79 و 80) وفي معظم العناوين المصطلحات الأخرى . (راجع كذلك فيما يلى 91 و 92 و 137 و 138) .

82 - الإنكليزي : « ماء يحوي القليل من المواد

الغذائية الذائبة ، وهو مستوى منخفض من المعدنيات ». الفرنسي فيه اضافة هكذا : « (٠٠٠) ماء يحوي القليل من المواد المفانية الذائبة ، وهو (بناءا على ذلك) ذو مستوى منخفض من المعدنيات ». وهي فيما نخل زيادة من المترجمين الفرنسيين لا نقص في التصريح الإنكليزي . لم نأخذ بها على كل حال ، لأننا نظن ان الماء قد يكون غنيا بالمواد المفانية الذائبة (من العضويات) مع قلة المعدنيات الخالصة فيه . وقد تكون فيه معدنيات غير مفانية .

91 و 92 : ورد الماء بالإنكليزية بصيغة الجمع

في هذين المصطلحين مع ان الشرح الذي يلى كلا منها جاء بصيغة المفرد . والافراد اصح ، كما تقدم .

95 - الإنكليزي : « (٠٠٠) بما فيها من هطوله وجريانه ». الفرنسي : « بما فيها من (ظواهر) هطوله وجريانه (٠٠٠) » .

102 : الإنكليزي : « (٠٠٠) يعقبه هبوط » .

الفرنسي : « يعقبه هبوط سريع » .

103 - الإنكليزي ، في تعريف الفيوضان :

« طفيان غمر يغطي ارضا » . الفرنسي : « (٠٠٠) يغطي اراضي (٠٠٠) » ، وهو غلط لانه لا يعتبر طفيان الماء فيضانا اذا غطى ارضا واحدة . ولو كانت شاسعة ، على احد جانبي النهر مثلا .

الفرنسي يضيف اليها : « الطبيعية » – وهو خطأ على ما نظن ، لأن المقصود هو صيغة البيئة الاصطناعية ايضا ولا سيما البشرية ، التي تتنى من الاهمية في الدرجة الاولى .

يضاف الى ذلك ان الفرنسي يسمى البيئة في ثانيا المعجم environment مرة و اوانا . وفي مصطلحنا الحاضر (49) يستعمل : milieu naturel ما يمكن ترجمته (الوسط الطبيعي) ايضا . وفي المصطلح التالي (اي : 50) يستعمل الكلمتين معا (milieu environment) مقلبا environment : الإنكليزي .

52 - الإنكليزي : « (٠٠٠) تختلف في الخصائص عن التربية التي فوتها (او) تحتها » . ولعله خطأ لأن طبقات التربية لابد ان يختلف بعضها عن بعض . وإن لم تختلف طبقتان متجاورتان منها كانتا طبقتين واحدة ، مما يكن فقد صاغها الفرنسي : « (٠٠٠) عن التربية الموجودة فوتها (او) تحتها » – وهو ما اخذنا به .

54 - الإنكليزي : « قدرة التربية على امداد نمو النبات » . الفرنسي يربط النص هكذا : « قدرة التربية على تأمين الظروف الضرورية لنمو النبات » .

57 - الإنكليزي : « كمية الماء (٠٠٠) » . الفرنسي : « مجموع كمية الماء » . اضافة لا ضرورة لها .

63 - الانجليزي : « او افسدتها ظواهر طبيعية » . الفرنسي : « (٠٠٠) او ان الارتفاع بها صعبته ظواهر طبيعية » : ويظهر ان الإنكليزي اصح لانه اشمل .

68 - التحات : « ازالة التربية (او) ما تحت التربية (٠٠٠ بفعل الريح) » هكذا وردت في اللفتين ، لكننا نظن الصواب استعمال (او) بدل او المطف – كما فعلنا في ترجمتنا ، لأن زوال ظاهر التربية وحده يعتبر تحاتا ايضا ، ومثل ذلك يقال فيما تحتها .

70 - الإنكليزي : « (٠٠٠) عبر مسافات طويلة ، على الاغلب » . الفرنسي يسقط « على الاغلب » – ربما سهوا . وهذا جعل المعنى لا يشمل المسافات غير الطويلة . ومن الواضح انه غير المقصود .

الإنكليزي ، يقول الفرنسي : « فنات نباتية ثابتة نسبياً » . وفي آخر التعريف يقول الإنكليزي : « ٠٠ تستخدم غالباً كوحدة قياسية للنبتة » . وهو تعريف غامض يوضحه الفرنسي هكذا : « ٠٠ كوحدة قياسية (في تصنيف) النبتة » — وقد أخذنا به .

121 — الإنكليزي : « ٠٠ آية مجموعة من الظروف » . الفرنسي : « مجموعة محددة من الظروف » . ولا تدري هل كلمة « محددة » défini زيادة من عند الترجم الفرنسي وهو الارجح ، أم نقصان من عند الكاتب الإنكليزي .

122 — الإنكليزي : « مدة دوام الانتفاع » . الفرنسي : « خلال مدة مقررة من الانتفاع بالمرعى » . والفرق أن النص الأول يعني أن المدة لم تكن مقررة سلفاً بل تحسب « طاقة الرعي » على أساس ي عدد من الحيوانات الراعية خلال المدة التي يتحملاها المرعى طويلاً كانت أم قصيرة — كلًا منها بحسبها في تعين طاقة الرعي .

131 — الإنكليزي : « ٠٠ من احداث الطبيعة أو فعل الانسان » . الفرنسي يسقط : (أو من فعل الإنسان) — وهذا يجعل فرقاً ذا بال بين الاثنين في تعريف الغابة الاولية .

132 — الإنكليزي يستعمل (fires) : حرائق ، نهران) وهذا يعني أن الحرائق ! الواحد لا يكفي لتعريف « الغابة المتبعة » — وهو خلاف المقصود .

134 — خطأ نحو سهوي أو طباعي في الإنكليزي هو comprise وصوابه (comprises) اي باضافة s إلى آخره ، وقد صحنناه .

135 — خطأ مماثل في الإنكليزي ايضاً حيث وردت (tree) بالفرد والمقصود (trees) بالجمع — وقد صحنناه .

136 — الإنكليزي ، في تعريف « المتصوف » ي الذي ضربته العاصفة ، يقول : « جذوع أشجار (و) أغصان مكسورة (و) أشجار منقلعة بفعل الريح » . الفرنسي يضع (و) و (او) كلًا في مكان الآخر في الحالتين . كلًا النصين مخطئ ، والصواب

104 — المعجم في تعريف (فترة الفيض) : « هبوط موسمي ٠٠ في مستوى ماء النهر » . والذي فراه ان الاصح هو « مستوى ماء الفيض » ، لكنه يشمل البحيرات الطبيعية والاصطناعية والخزانات التي تجمع فيها مياه الامطار ، وغيرها من المياه التي يهبط مستوىها موسمياً ، ولا سيما ان المعجم عرف المصطلح السابق (الفيضان) بكلته (طفيان ٠٠ غمر) . فطفيان (الغمر) يقابل هبوط مستوى ماء (الغمر) لا ماء النهر .

106 — الإنكليزي : « خلال مدة معينة (سنة مثلاً) » . الفرنسي يقول (« سنة») بدون اضافـة (« مثلاً») — والفرق بين التعبيرين بين . كما انه — اي الفرنسي — جعل عنوان المصطلح « الأفراغ السنوي » مقابل « زوب الماء » الذي لا يحدد مدة .

107 — الإنكليزي : « ٠٠ السيطرة على تحرك الماء » . الفرنسي : « ٠٠ على تحركات الماء » . وهو اصح ، وقد أخذنا به .

112 — تكرار القول : « أنواع النباتات وتنوعاته في آية بقعة معينة» في تعريف نفسه المصطلح ، على حين كان يمكن القول : « ذلك » بدلاً من اعادة كل هذه الانفاظ خلافاً لما جاء في مقدمة المعجم من توخي الابياز .

يزاد على هذا ان النص الإنكليزي يعطى الفقرة المكررة على الاولى بينما الفرنسي يعتبرها مجرد تكرار لشيء واحد ، فيختلف أداة العطف (و) ويوضع بدلاً منها : (—) التي تبدو كأنها شارحة مفسرة .

113 — الإنكليزي : « مجموع طائفة من فنات النباتات » . الفرنسي يسقط (« طائفة») فيقول (مجموع فنات ٠٠) . فهل هي زائدة في النص الإنكليزي الذي يتلزم بعدم الزيادة أم ناقصة في النص الفرنسي الذي من شأنه أن يضيف بعض الانفاظ ؟

116 — الإنكليزي : « ٠٠ متفاعل مع البيئة » . الفرنسي : « متفاعل مع بعضها البعض ومع البيئة » .

117 — بدلاً من : « جملة النبتة المتباعدة » في

مقابلها (permettre) : السماح والاذن . والفرق ناشيء من الخطأ في قراءة الكلمة الانكليزية لتشابه حروفها مع الكلمة الفرنسية . وهذا من جملة الاذلة على ان النص الفرنسي مترجم كلا او جزءا عن النص الانكليزي .

- 147 - الانكليزي : « .. من حيث النوع او منوال التمو . الفرنسي : « من حيث النوع او شكل الشجرة » .
- كذلك يقول الانكليزي في تعريف نفس المصطلح : « .. لتحسين نمو اليابقى » ، فيترجمه الفرنسي : « لتحسين تطور او شكل (ترتيب ؟) الاشجار الأخرى » .
- 149 - الانكليزي : « .. مثل النار والمرض والآفات » . الفرنسي يذكر المرض بصيغة الجمع ، وقد رأينا ذلك أنساب ، فلختنا به .

- 150 - الانكليزي : « .. تقطن مناطق او مواطن محددة » . الفرنسي : « تقطن اراضيا او مواطن محددة » . وما كان الكلام يخص انواعا من الحيوانات فقد اخذنا بالنص الانكليزي .
- 151 - الانكليزي : « .. انواع حيوانية متواشجة في بقعة مشتركة من موطن متجانس نسبيا » . الفرنسي : (المتواشجة مع بعضها البعض ومع الارض المشتركة التي تحتلها) - اي انه يضيف « مع بعضها البعض ومع الارض » من جهة ، ويسقط « من موطن متجانس نسبيا » من جهة اخرى .

- 153 - الانكليزي في تعريف هذا المصطلح - كالذى تقدم ذكره - يقول : (الحيوانات التي تمنع القوانين .. تتمدد تنتها او اقتناصها او ايداتها) . بينما يترجمها النص الفرنسي ، هكذا : « محيبة ضد كل ايداه او ا هلاك » . وهذا يمتنع الاقناص الذى يتم بدون ايداه مثلا .
- 157 - الانكليزي : « نسبة ما يفقده السكن بالموت خلال كل وحدة من الزمن » . الفرنسي : « العدد النسبي للأفراد الميتة في سكن معين خلال مدة معينة » .

هو استعمال (او) في كلتا الحالتين ، فواضح انه لا يتشرط ان تجتمع كلها لكن تستحق ان يطلق عليها اسم « المتصوف » ، لأن كلا منها متصوف ، حتى الفصن الواحد .

137 - الانكليزي يقول « غابات خشب » بالجمع (forests) في كل من المصطلح وتعريفه ، بينما وردت بصيغة المفرد في الفرنسي وهو الاصوب ، غالباً غابة واحدة ينطبق عليها التعريف تسمى « غابة خشب » ولا تتطلب تسميتها بهذا ان تكون لكثر من واحدة . وقد اخذنا في تعريفنا بالإفراد .

138 - هنا ايضا يورد الانكليزي ذكر الغابة بصيغة الجمع في كل من المصطلح وتعريفه ، والقول فيه كالقول في (137) آنفا ، فاما اذا انتقض الامر هنا غرس اكثر من غابة لفرض الحماية الواردة في التعريف فتسمى عندئذ « غابتين » او « غابات » .

139 - الانكليزي : « .. لحماية المحصولات النامية » : الفرنسي « .. لحماية المزروعات » - مع استقطاع « (النامية) » . كذلك يهمل الفرنسي : « .. وما الى ذلك » في آخر العبارة من المصطلح (139) موضوع الكلام - ما يضيق نطاق المعنى وينذهب بشموله .

141 - الفرنسي يضيف « محسوبا » قبل « على اساس استقرار الفلة » - لتوضيح المقصود . وقد اخذنا به .

144 - الانكليزي : « .. بقعة القطع » . الفرنسي : « قطاع الاستفلال » . وكثيرا ما يستعمل الفرنسي (القطاع - secteur) مقابل (البقعة area) او المنطقة او غيرها من التعبير المشابهة . وكان الامثل عدم التحوير خصوصا باضافة (الاستفلال) لأن قطع الاشجار قد لا تكون غايته الاستفلال ، مثل القطع العلاجي (143) ، او التجديدي (145) ، او التخريي (146) ، او الاصلاحي (147) .

145 - في الانكليزي كلمة (promote) اي : الاقرفة والتعزيز ، وهي الصحيحة . يضع الفرنسي

وهو أوضح ، لأن المقصود هنا ليس **العنوانت** التي تم صيدها بل **المهاة للصيد** .

١٨٦ — الفرنسن : يضيف إلى آخر التعريف

«من صنف خاص يلبى متطلبات مميزة لدى الإنسان»، ويجوز أن تكون هذه العبارة قد سقطت من النص الانكليزى ، كما يجوز أن يكون المترجمون الفرنسيون اضافتها ایضاً . وقد نبهنا الى ذلك في ترجمتنا .

— الانكليزي : « ٠٠ لتحسين الجوّل » —

اي مجموعة الحيوانات . الفرنسي : (لتتحسين الجول
الباقي ») — وهي اضافة لا ضرورة لها ، لأن المنسى
مفهوم بدونها .

• ١٩٠ طعام عرض : «انكليزي»

الفرنلنسي : « عرض طعام في الطبيعة » وهو إضافة
لا ضرورة لها كذلك .

— الانكليزي : « ٢٠٣ — خصصته الحكومة »
الفرنسي : « مخصص بقرار من الحكومة » — وهو
تحوير طفيف ، امثاله كثيرة ، لكن المهم في هذا
المصطلح قول الفرنسي « ٢٠٠ لافراغ علمية (و)
تنزهية » خلانا للصواب بالانكليزية : « لعرض علمي
(اي تنزهي) »

219 – «الحزام الأخضر» بالتفصين ، واحد من

امثلة اختلاف معنى المصطلح عن المعنى النفسي
الشائع وهو حلقة من الأرض مشجرة حول مدينة على
الأغلب . بينما المعنى الاصطلاحي هنا هو : « منطقة
ملحمة برقعة كثينة السكان ، فيها التحسن الاقتصادي
مقيد » .

وقد آثرنا استعمال (النطاق) بدل (الحزام) ،
لأنه لنوعياً مثل (المنطقة) التي تعنى الحزام والرقة
من الأرض جيداً . ثم أنه اصطلاحاً أقرب إلى المقصود
من الحزام . وقد تكرر ذكر (الحزام) بهذا المعنى في
مطالعات أخرى ، وقد عريناه بالنطاق فيها جيداً .

— الانكليزي : «موقع أو محل مطل

الروزية »» . الفرنسي : « موقع محل الرؤية » .
لقد حذف (أو محل) لاعتقاده باته و (الموقع) ثس » .
واحد ، مع أنه يجوز أن يكون المقصود هو الموقع

١٥٨ - الانكليزي : » بالروسية يوجد

مصطلح خاص (زامور) للبيتات الجماعية في الاسماء بسبب عوز الاوكسجين او بالتشميم » . الفرنسي يخترلها على هذا النحو المتبس : « بالروسية يوجد مصطلح خاص، بالاسماء (زامور) » .

— الانكليزي : « ٠٠ في مدة معينة من

الزمن» . اسقطنا في نصنا التعربي : « من الزمن »
لأنها حشوة لا تحتاج إليه المعني .

162 - الإنكليزي ، في تعریف الحشوی :

«حيوان حدث في العام التقويمى الأول من عمره» .
التقويمى سقط «التقويمى» . وقد تكلمنا عن ذلك فى

مستهل هذه الملاحظات

163 — كذلك يرد «القويم» بالإنكليزية في

١٦٦ - الإكلينيكي مطلب شيئاً من الإيفاع :

وترجمته اللغوية : « المعدل الذي يدخل به صفار
الحيوانات من عمر محدد أو حجم مصنف إلى سكن » .
الفرنسي يتبسط فيه هكذا : « معدل صفار الحيوانات
من سكن معطى (أي معين) الداخلة في صنف من العمر
أو حجم مقرر » . وقد عريناها أقرب إلى التصريح
الإنكليزي ، لكن أوضاع .

171 — ورد ذكر «المشتى» اي «المكان الذي
تنفس الحيوانات فيه الشتا» ، لكن المجم لم يذكر
الرابع والمصيف والمخريف ، للدلكنة التي تنفس فيها
الرسم والصيف والخريف .

¹⁷⁸ - الاتكليزي : «اسماك تهاجر صدعاً في

النهر من البحر لتسرا (أي تبييض) في ماء عذب» .
 الفرنسي يستعمل صيغة الجمع «الانهار»
 و «المياه». ويضيف : «لتبييض في مياه عذبة قليلة
 العمق» ، وهذا يجعل المعنى أن هجرة الأسماك
 من البحر الى الانهار سببها توخي ضحلة الماء ،
 مع ان للبحار شواطئ اكثراً ضحالة في بعض الاماكن
 من الانهار العميقة .

181 - الانكليزي : « .. الحيوانات المفترسة

مجرد رموز لأن معانٍها الاصطلاحية تعارف عليها المؤلفون ، ومن الحال معرفة مقصودهم بها دون رجوع إلى سيرتها في المجم ، وكثير من هذه الرموز المقلقة يرد ذكره في تعريف مصطلحات أخرى فياخذها القاريء بمعانٍها اللغوية دون أن يدرى أنها مصطلحات سبق ذكرها ، أو سينتني ذكرها ، مع شرح المراد بها — فيختفي في فهم المصطلح الأصلي وشرحه مما ، أو لا يتم منها شيئاً . وقد حللت هذه العقدة بذكر الرقم التسلسلي لكل مصطلح يرد ذكره في أثناء تعريف مصطلح آخر ، كالذي أوضحته في مقدمتنا لهذا المجم . ونفترض على المؤلفين الأفضل أن يأخذوا بهذه الطريقة في طبعتهم القادمة .

نكتفي بهذه الملاحظات على أنها أهم النقطة البارزة في هذا المجم ، ويوجد غيرها مما لا يستطيع أن يغيب عن عين القاريء الترسور حين تجوس خلال مسطور النصين .

ويدرك القاريء أن المصنفين الفاضلين تحدثاً في مقدمتيهما عن تقدم العمل في النص الألماني وأنه إنما يعزوه «الاتصال المباشر» بزمرة التحرير الرئيسية ، للبٰث فيه » .

موجود هذه الفروق بين النصين الإنكليزي والفرنسي برهان لا يخلو من أهمية على أن النص الثاني منها لم يتم الاتصال «ال المباشر» بشانه مع أحد . وإن كان قد تم الاتصال فعلاً مع أحد فإن ذلك لم يؤثر في التوفيق بين النصين .

ونحن نعلم أنتنا بهذا التعقيب على هذا المجم القيم نعرض ترجمتنا نفسها إلى نجد أشد وأكثر تمحيراً .

فإذا كان هذا المجم الذي تناولت في تصنيفه ومناقشته وأخيّلأ ظاهره كل ذلك العدد الغفير من المعاهد أنفعية وجهابذة الاختصاصيين الفاضلين » قد وقع فيه مثل هذه الأخطاء والمهوات ، فما لو اتي بتعريفنا هذا! أتذى أضطط به شخص فرد — على قوله المصادر وفقدان معاجم الاختصاص ، والتسرع في العمل تفادياً من فوات لوان طبع «اللسان العربي» ، إن يكون قد وقع فيه ما هو أكثر ، من خلط وسهو . فمن هذا تجربة دعونا — تكررها هنا — القاريء التريم أن يتبعون معنا مشكوراً في التصحيح والتنقح — نقرباً لهذا العمل التعربي على قدر الامكان من حدود الانقان .

بعد الحق فاضل

(ال الطبيعي) والمحل (من صنع الإنسان) . منها يمكن أن الإنكليزي يتطلب التوضيح ، والفرنسي عمد إلى الحذف بدلاً من أن يتصل بزمرة «(التحرير الرئيسية)» ويستوضح .

225 — الإنكليزي : « ۰۰ ما لا تأثير له في البيئة » . الفرنسي : « ۰۰ في البيئة الطبيعية » . — أضفنا لاغناء فيها .

226 — الإنكليزي : « محمية تحتاج إلى تدخل بشرى فعال لادامة معالها الطبيعية » . الفرنسي : « محمية لا تستطيع الدوام الا بتدخل فعال من الإنسان » . وليس لهم هنا تحويل طريقة التعبير ، لكن الفرنسي يعني ادامتها بينما الإنكليزي يعني ادامـة معالها الطبيعية .

240 — الفرنسي يسقط من التعريف هبارة : « ... في ظروف على كثيرة أو قليل من الحرية » .

242 — الإنكليزي : « ۰۰ تتجدد نفسها ۰۰ في الإعداد (و) نقصاً في الوطن » . الفرنسي يستعمل (او) بدئ (و) — وهو أصح . وقد اختنا به .

249 — الإنكليزي : « ۰۰ خلال مدة معينة من الزمن » . حذفنا «(من الزمن)» لزيادتها ، كما ذكرنا قبل . الفرنسي يقول مقابل هذه العبارة : « هذا ينطبق كذلك أحياناً على دوام تأثير العامل » . ولا يعلم ما الذي حدا به إلى هذا التفسير .

251 — الإنكليزي : عنوان (نوع من التلوث) . الفرنسي : (نماذج من التلوث) . وال الأول أصح ، لأنه لا يدخل تحت هذا العنوان سوى مصطلح واحد هو «المخل» (251) .

254 — الإنكليزي : « ۰۰ النفايات التي يتحملها الماء » . الفرنسي : « النفايات الذائبة في الماء » . وهو خطأ ، لأنه يستثنى النفايات الكثيرة غير الذائبة التي تحملها مياه المجاري وهي موضوع الكلام . كذلك يسقط الفرنسي «الفيزيكية» من تعبيره «الصيورات الفيزيكية والاحيائية المجهريّة» .

نضيف إلى ما تقدم أن الكثير من المصطلحات